

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 753 @

أنبأنا أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي قال أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب قال أخبرنا أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي قال حدثنا علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم قال حدثنا عثمان بن الحسين قال حدثنا أبو القاسم الحربي الحذاء قال حدثني أبو إبراهيم الزهري قال كنت جائياً من المصيصة فمررت باللكام فأحببت أن أراهم فقصدتهم ووافيت صلاة الظهر قال وأحسبه رأي مني منهم إنسان عرفني فقلت له فيكم رجل تدلوني عليه فقالوا هذا الشيخ الذي يصلي بنا فحضرت معهم صلاة الظهر والعصر فقال له ذلك الرجل هذا من ولد عبد الرحمن بن عوف وجدته أبو أمه سعد بن معاذ قال فبش بي وسلم علي كأنه كان يعرفني فقلت له من أين تأكل فقال أنت مقيم عندنا قلت الليلة ثم جعل يحدثني ويؤانسني ثم جاء إلى كهف فدخل وقعدت وأخرج قعباً فوضعه ثم جعل يحدثني حتى إذا كادت أن تغرب اجتمع حواليه طباء فاعتقل منها واحدة فحلبها حتى ملأ ذلك القدح ثم أرسلها فلما سقط القرص جئناه ثم قال ما هو غير ما ترى .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن فيما أذن لنا أن نرويه عنه قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني قال أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الزهري قال سمعت أبي يقول مضى عمي أبو إبراهيم الزهري إلى أحمد بن حنبل فسلم عليه فلما رآه وثب إليه وقام إليه قائماً وأكرمه فلما أن مضى قال ابنه عبد الله يا أبة أبو إبراهيم شاب وتعمل به هذا العمل وتقوم إليه فقال له يا بني لا تعارضني في مثل هذا ألا أقوم إلا ابن عبد الرحمن بن عوف